

حكم الانتخابات ؟ لمجموعة من العلماء

شبكة البنية السلفية

- الإمام الألباني : ﷺ، في سؤال أخير.
- السائل: هل يجوز أن يشارك في البرلمان؟
- الإمام الألباني : إذا كان البرلمان لا يحكم بالقرآن، وبسنة الرسول عليه الصلاة والسلام فلا نرى نحن جواز المشاركة؛ لأن هذه المشاركة تعني المشاركة في شيء من الحكم بغير ما أنزل الله تبارك وتعالى، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى وفي بعض البلاد يُطالب المشاركون - المشاركون من النواب - بالقسم على تأييد الدستور، والدستور ليس قائماً على الكتاب وعلى السنة، قد يكون قائماً على الإثم، أما على الحقيقة فهو يخالف الشريعة في كثير من تفاصيل ما جاء في الدستور، فضلاً عما جاء في قانون المفسر للدستور، فلا نرى نحن تأييد هذه الدساتير، وهذه الحكومات التي لا تعلن أنها تحكم بما أنزل الله (١). اهـ

فَتَوَى فَضِيلَةَ الشَّيْخِ الْعَلَامَةِ الْمُحَدَّثِ مُقْبِلِ

الْوَادِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

السؤال ٧: وقال أيضاً [أي: عبد الكريم

زيدان]: الانتخابات جزء من النظام

الديمقراطي، ويجوز في الإسلام الأخذ بجزئية

صحيحة من النظام الجاهلي، واستدل بمسألة

الجوار وحزب الفضول، فما قولكم في ذلك؟

الجواب: أما الانتخابات، ومسألة

الديمقراطية فإنها مسيرة من قبل أعداء

الإسلام، وأما ما عليه القبائل فإن الإسلام أقر

كثيراً مما عليه القبائل منها:

الكرم، وإكرام الضيف، وحقوق الجار، حتى

القسامة أقرها الإسلام؛ فالله سبحانه وتعالى

أرسل إلينا نبينا محمداً صلى الله عليه وسلم

فله أن يقر ما يرى من عند ربه:

فَتَوَى مَعَالِي فَضِيلَةِ الْعَلَامَةِ الشَّيْخِ صَالِح

الْقُرْزَانِ حَفَظَهُ اللَّهُ

حكم الانتخابات والمظاهرات

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على

نبينا محمد وآله وأصحابه أجمعين، وبعد: فقد كُثِرَ

السؤال عن حكم الانتخابات والمظاهرات بحكم

أنهما أمر مستجدٌ ومستجلب من غير المسلمين،

فأقول وبالله تعالى التوفيق:

أما الانتخابات ففيها تفصيل على النحو

التالي:

أولاً: إذا احتاج المسلمون إلى انتخاب الإمام

الأعظم فإن ذلك مشروع بشرط: أن يقوم

بذلك أهل الحل والعقد في الأمة. والبقية

يكونون تبعاً له، كما حصل من الصحابة رضي

الله عنهم حينما انتخب([الأمة).

الفتوى الثانية

س ٨٩: هل البيعة واجبة أم مستحبة أم مباحة ؟

وما منزلتها من الجماعة والسمع والطاعة ؟

ج ٨٩: تجب البيعة لولي الأمر على السمع والطاعة

عند تنصيبه إماماً للمسلمين على الكتاب والسنة،

والذين يبايعون هم: أهل الحل والعقد من العلماء

والقادة.

أما غيرهم من بقية الرعية فهم تبع لهم، تلزمهم

الطاعة بمبايعة هؤلاء، فلا تطلب البيعة من كل

أفراد الرعية؛ لأن المسلمين جماعة واحدة، ينوب

عنهم قادتهم وعلمائهم.

هذا ما كان عليه السلف الصالح من هذه

الأمة، كما كانت البيعة لأبي بكر رضي الله عنهم

ولغيره من ولاة المسلمين.

وليست البيعة في الإسلام بالطريقة الفوضوية

المسمّاة بالانتخابات التي عليها دول الكفر،

ومن قلدّهم من الدول العربية، والتي تقوم على

المساومة، والدعايات الكاذبة،

وكثيراً ما يذهب ضحيتها نفوس بريئة.

والبيعة على الطريقة الإسلامية يحصل بها

الاجتماع والائتلاف، ويتحقق بها الأمن

والاستقرار، دون مزايدات، ومنافسات

فوضوية، تكلف الأمة مشقة وعنتاً، وسفك

دماء، وغير ذلك([١]).

